تفسير الثعالبي

اي ما حجتهم مع هذه البراهين الساطعة ويوعون معناه يجمعون من الاعمال والتكذيب كانهم يجعلونها في اوعية تقول وعيت العلم واوعيت المتاع وممنون معناه مقطوع .

تفسير سورة والسماء ذات البروج وهي مكية باجماع .

بسم ا الرحمن الرحيم .

الجمهور ان البروج هي المنازل التي عرفتها العرب وقد تقدم الكلام عليها واليوم الموعود هو يوم القيامة باتفاق كما جاء في الحديث وانما اختلف الناس في الشاهد والمشهود اختلافا كثيرا فقال ابن عباس الشاهد ا والمشهود يوم القيامة وقال الترمذي الشاهد الملائكة الحفظة والمشهود اي عليه الناس وقال ابو هريرة عن النبي ص - الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم معرفة ت ولو صح لوجب الوقوف عنده .

وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود معناه فعل ا بهم ذلك لأنهم اهل له فهو على جهة الدعاء بحسب البشر لا ان ا يدعو على احد وقيل عن ابن عباس معناه لعن وهذا تفسير بالمعنى وقال الثعلبي قال ابن عباس كل شيء في القرءان قتل فهو لعن انتهى وقيل هو اخبار بأن النار قتلتهم قاله الربيع بن انس ص وجواب القسم محذوف اي والسماء ذات البروج لتبعثن وقال المبرد الجواب ان بطش ربك لشديد وقيل الجواب قتل واللام محذوفة اي لقتل واذا كان قتل هو الجواب فهو خبر انتهى وصاحب الاخدود مذكور في